

مجمع الحكم والأمثال

- وإن الذي بيّني وبينَ بني أبي ... وبين بني عمِّي لمُخْتَلِفٌ جِدا .
 - فإن أكلوا لحمي وفَرَّتْ لِحُومِهِم ... وإن هَدَمُوا مَجْدِي بِنَدِيَّتْ لَهُمْ ° مجدا .
 - وإن ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غِيوبِهِم ... وإن هُم ° هَوَا غَيْبِي هَوَيْت لَهُم رُشْدَا .
 - وإن زَجَرُوا طِيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِِي ... زَجَرْتُ لَهُم طِيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا .
 - وإن بادهوني بالعداوةِ لم أكن ° ... أبادَهُمْ إِيْلَا بِمَا يُثْبِتُ الرُّشْدَا .
 - وإن قَطَّعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضِلَّاتٌ ... وَصَلَّاتٌ لَهُمْ ° مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّ .
 - ولا أحمَلُ الحَقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ ... وَلَيْسَ رَيْسُ القَوْمِ مَن يَحْمَلُ الحَقْدَا .
 - لهم جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنِيٌّ ... وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلِفْهُمْ رِفْدَا .
 - وإني لعبدٌ الضيفِ ما دامَ ثَاوِيًا ... وَمَا شَيْمَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ العَبْدَا .
- المقنع الكندي